

دعوني أتكلّم بوضوح بعيداً عن حالة الفرز السياسي وتصنيف الناس مع وصد، ولنصارع انفسنا بالحقيقة فيما يخص قضية تأخر مرتبات الموظفين لأكثر من ثلاثة أشهر منذ تشكيل المجلس السياسي، لأن كل الجميع يعرف أن اللجنة الثورية منذ ما قبل العدوان السعودي كانت تتولى صرف المرتبات للموظفين مدنيين وعسكريين في مختلف عموم الجمهورية حتى في المناطق التي تخضع للعدوان السعودي وهادي، وكان البنك المركزي في صنعاء يتولى العمليات المصرفية وهذا الأمر خفف عن هادي عبء مرتبات الجنوب، رغم أن معظم إيرادات النفط والغاز كانت تذهب لجيوب الفاسدين من دعاة الشرعية في مأرب والجنوب وبعد استنزاف خزينة البنك المركزي في صنعاء وتشكيل المجلس السياسي وفشل السعودية وحلفائها في تحقيق أي انتصار عسكري ضد الجيش واللجان الشعبية لجأت السعودية وهادي واعنوا نقل البنك المركزي إلى عدن وسحب العملة ليضعوا المجلس السياسي في موقف صعب من أجل الضغط عليه لتقديم تنازلات سياسية لصالح قوى العدوان أو أن يضعوه في مواجهة مع الناس الذين يريدون مرتباتهم، إلا أن المجلس السياسي لم يرضخ لضغوطهم فانتظر العدوان خروج ثورة شعبية ضد المجلس السياسي وحكومة الإنقاذ لكن وبعي أبناء الشعب اليمني وتقديرهم للمرحلة التي يمر بها الوطن جعلهم يتحملون الأوضاع الاقتصادية الصعبة ويفشلون مخططات العدوان السعودي الذي لم يترك الشعب اليمني، وأصبح هادي في وضع محرج حتى بعد نقل البنك إلى عدن لأنه لم

خياران لحل الأزمة

سمير النمر



يستطيع الإبقاء بالتزاماته تجاه المواطنين في المناطق الخاضعة لسيطرة العدوان ومزقته، وهناك تعميم اعلامي على ما يحدث في الجنوب من تردّ للاوضاع وفساد مالي، على عكس ما يحدث في المناطق التي تقف مع الجيش واللجان الشعبية ضد العدوان رغم قلة الإيرادات وحجم المؤامرات لكن الوضع لم يصل إلى ما وصلت اليه مناطق تقع تحت نفوذ العدوان أمنياً واجتماعياً واقتصادياً، ولا شك أن تأخر مرتبات الموظفين لمدة تزيد عن ثلاثة أشهر في المناطق المساندة للجيش واللجان تسبب في معاناة الناس، ولولا وجود التكافل الاجتماعي إضافة إلى أن أغلب سكان الشمال يعتمدون على المرتبات لوصل الوضع إلى حد لا يطاق وتزايد أصوات الناس لمطالبة حكومة الإنقاذ بصرف الأرباب في مواقع التواصل الاجتماعي بسبب معاناتهم والجميع يعلم أن السبب الرئيسي في ذلك هو العدوان ومزقته ولكن صاحب الحاجة أعمى والجوع كافر كما يقول المثل واعتقد أن من يطالب بصرف مرتبه بعد مطلب حق، ومن العيب أن نتمهه بالخيانة لكن علينا أن ننظر للموضوع بكل أبعاده

اليمن تسير نحو النموذج الليبي

عادل الهرش



في بداية العام 2011م وبعد تفجير أحداث الربيع العربي بقيادة جماعة الإخوان المسلمين في اليمن بهدف تدمير المؤسسة العسكرية والأمنية في اليمن ...

في 21 من مارس من تلك السنة انقلب الجنرال العجوز الخائن على محسن وتمرد على النظام والقانون وانضم إلى ساحات الفوضى والتخريب تنفيذاً لتوجيهات وتوصيات أسباده في الخارج ...

منذ ذلك الحين وبعد أن سلمت السلطة إلى الخائن هادي ومع حروب السنوات والجيش اليمني يتعرض لمؤامرة قذرة حيث استهدفت القوات المسلحة والأمن بالتدمير والتفكيك وتعرضت أسلحتها للنهب وسُرّح منتسبوها أو ظلوا يتعرضون للاغتيالات يوماً بعد يوم عندما كان يتم مهاجمة المعسكرات أو المقرات الأمنية من قبل الجماعات المتشددة التابعة للإخوان في اليمن، إضافة إلى ما حصل بعد أن هرب الدبوع ووصول الحوثيون للحكم.. وجاء العدوان السعودي على اليمن في بداية العام 2015م لينهي ما عجز عنه المتآمرون وليكمل ويديم ما تبقى من البنية التحتية والمنشآت العسكرية والأمنية المختلفة في عدد من محافظات الجمهورية اليمنية..

احتل الغزاة الجدد المناطق الجنوبية تحت مسمى التحرير وياشروا في تنفيذ نفس المخطط في عدن ولحج والضالع وأبين بقتل الجنود والضباط وتسليم المعسكرات والأسلحة التي فيها للجماعات الإرهابية من تنظيمي داعش والقاعدة وأصبحت هي صاحبة الأمر والنهي والحكم الفعلي لمحافظة الجنوب على مرأى ومسمع من العالم وبإشراف ودعم ومساندة من السعودية والإمارات..

لم يقتصر الأمر على ذلك فحسب في هذه المنطقة بل أنها صارت تغذي الصراع في جبهة تعز المشتعلة وتمدها بالمقاتلين المتشددين والأسلحة والمعدات حتى جعلوا منها متراً واحداً وحاجزاً صد يفصل بين المناطق الجنوبية والشمالية ...

نفس السيناريو نجده في محافظات شبوة ومأرب والجوف والمكلا وما حصل ويحصل في محافظة حضرموت الوادي ومحافظة المهرة وعقب قيام الخائن هادي بتغيير قائد المنطقة العسكرية اللواء الخليلي واستبداله بأخر من أبين لكي يجعلوا منها منطقة خصبة للإرهابيين هناك حتى يتمكنوا من السيطرة على منابع الثروة النفطية والغاز على غرار النموذج الليبي ومن أجل إفساح الطريق أيضاً للخائن علي محسن ليقوم بتحريل منتسبي تلك الوحدات العسكرية وسحب جميع الأسلحة والعتاد العسكري ونقله إلى مأرب والجوف المسيطر عليهما من قبل الإرهابيين التابعين له وهو ما شهدناه قبل أيام عندما قام الجنرال العجوز الهارب بمهاجمة فرضة نهم من جديد والتي يريد أيضاً أن تكون هي الحاضر والفاصل ما بين تلك المناطق الغنية بالثروة وما بين العاصمة صنعاء وبقية المحافظات الأخرى التي لم يستطيعوا السيطرة عليها..

التطورات والمستجدات الأخيرة في نهم بالذات ومن وجهة نظري حدثت بعد عودة الجنرال الخائن محسن من قطر وحصوله على التمويل الكافي لتلك التحركات خاصة وأنها جاءت أيضاً بعد المستجدات الحاصلة في المنطقة وسيطرة الجيش السوري على حلب بالكامل فعلى ما يبدو أن أمراء الحرب والمتسلطين والمتآمريين على اليمن في الداخل والخارج يستغلون هذه الأوضاع ويقومون بنقل مجاميع من الإرهابيين الذين كانوا يقاتلون في سوريا إلى جنوب وشرق اليمن بعد أن تم زج الجيش اليمني في مواجهات واسعة، وهامهم يستخدمون الدواعش من أجل تنفيذ مخططاتهم الملعون..

أخيراً

اعتقد أن مواجهات مؤامرة نقل الإرهابيين إلى اليمن تتطلب من أبناء اليمن في تلك المحافظات التكاتف فيما بينهم والتصدي للمؤامرة وأن يرفضوا هذه الأشياء الحاصلة في مناطقهم وأن لا تفرهم الإطعام والمصالح الشخصية، وأن ينساقوا مع السلطات الرسمية في العاصمة صنعاء ومع رجال الجيش اليمني المقاوم لهذا العدوان الغاشم وادواته الإرهابية، مالم فإنهم سيدفعون الثمن وستعود عليهم بالويل إذا اعتقدوا أنهم بعيدون عن نثار المؤامرة وستظل مناطقهم مشتعلة بالصراع والقتال حتى بعد أن يتوقف العدوان السعودي، كما سيظلون محتلين ومحكومين من قبل تلك العناصر الإرهابية ولن يستطيعوا أن يخرجوه من ديارهم بعد أن تمكنت هذه الجماعات الإرهابية وصارت هي الأقوى تسليحاً وقوةً وصاحبة النفوذ والمسيطر الفعلي عليها بدون منافس..

فالعوان السعودي أراد أن يضغط على الشعب بالورقة الاقتصادية لإثارة نعمة الناس على حكومة الإنقاذ وتحميلها مسؤولية معاناة الناس التي سببها العدوان وبهذا يكون العدو قد حقق أهدافه التي فشل في تحقيقها عسكرياً بسبب صمود الجيش والشعبية والتلاحم الشعبي، وهذا الأمر يبدو بعيد المتال للعدو إلى هذه اللحظة بسبب وعي الناس، ولا شك أن امامنا خيارين لتجاوز هذه الأزمة الخيار الأول الذي يريده العدو وينساق وراءه بعض الناس بدون وعي هو أن نسلّم للعدو أما للسيطرة علينا والتحكم في مصيرنا وهذا الخيار كارثي نظراً لأنه يفرط بكل التضحيات التي قدمها الشعب منذ عامين والنتيجة ستكون مزيداً من المعاناة والاذل والتدمير للشعب وخيانة دماء الشهداء... أما الخيار الثاني الذي يشكل الحل الحقيقي هو المزيد من الصمود والصبر والثبات والتعاون والتكافل الاجتماعي إضافة إلى قيام حكومة الإنقاذ بمضاعفة جهودها في تحصيل الإيرادات وكسر العزلة الدولية والتواصل مع المؤسسات الدولية لعرض معاناة الشعب ومظلوميته لإيجاد حلول عاجلة لازمة الاقتصادية مع ضرورة التعاون من قبل الجميع وإن يضع كل إنسان نفسه موضع المسؤولية وهذا هو الخيار الحقيقي الذي ينسجم مع أهدافنا ومبادئنا وقيمنا وتضحيات شعبنا اليمني العظيم التي قدمها للدفاع عن الوطن ضد العدوان السعودي الغاشم، وهذا لا يتجزأ إلا من خلال الاستعانة بالله والثقة به والتوكل عليه وحثماً سيفرج الله عنا ما نحن مافيه... أخيراً أذعو ماطر حته أنفاً فليطرحه، مع تقديري لاصمود وتضحيات أبناء شعبنا العظيم وصبرهم ومماناتهم والتي بإذن الله ستنتهي قريباً.

سينتهي العدوان وتبقى منجزات المؤتمر

حسين شاجرة



وعندما نتحدث عن منجزات المؤتمر الشعبي العام ومواقفه الوطنية لا يمكننا أن نختمها أو نخصرها على عجلة في مقالة متواضعة، لكن لا بأس من الإشارة إلى بعض تلك المنجزات التي ظلت وستبقى واضحة للعيان ويلمسها الجميع في مجال الطرقات والاتصالات والتعليم والتعددية السياسية والحزبية ودعم أنشطة منظمات المجتمع المدني وتعزيز مشاركة المرأة في صنع القرار، بالإضافة إلى النهضة الاقتصادية والاجتماعية في مختلف المجالات.. واستطاع المؤتمر الشعبي العام بوسيطته واعتداله أن يفتح على كافة شرائح المجتمع والأحزاب والقوى السياسية الأخرى على عكس كثير من الأحزاب والتكتيقيات المتوقعة على ذاتها والتي تعتمد إقصاء الأخر..

ولا شك أن هذا النهج الذي سار عليه المؤتمر مكناه من تحقيق أعظم وأكبر وأنبئ المنجزات لليمن واليمنيين على مختلف الصعد كتعبت بحروف من نور في أنصع صفحات التاريخ وخفرت في عقول ووجدان اليمنيين قاطبة، وجعلته يحافظ على مكانته في صدارة الأحزاب وظل ولا يزال الرقم الصعب على الساحة الوطنية رغم كل المؤامرات التي حيكّت ولا تزال ضده منذ العام 2011م والمحاولات البائسة والمتكررة لدول العدوان لتضخية رئيس ومؤسس المؤتمر الزعيم علي عبدالله صالح ليتسنى لهم تنفيذ مخططاتهم القذرة ضد اليمن بعد إدراكهم أن وجوده على رأس حزب بحجم المؤتمر الشعبي العام يحول دون تحقيق مراميهم الشيطانية ضد اليمن وأهله.. وهو ما لم ولن يتمكنوا من تحقيقه أبداً.

حدثنا عن المؤتمر ومنجزاته اليوم، هو بمثابة التذكير لمن يدعون أنهم حققوا إنجازاً أو نفذوا مشروعاً واحداً لمصلحة اليمنيين منذ أن سلم المؤتمر السلطة طواعية وحتى اللحظة.. ويكفي أن نذكرهم بأن عامين انقضي ولم تنته قوى الشر من تدمير كل تلك المشاريع والمنجزات الكبرى التي تحققت في عهد المؤتمر، والتي كانت الهدف الأساس من هذا العدوان الوحشي والمشاريع التأميرية على اليمن.. وفي نهاية المطاف سينتهي العدوان الحتمي، وستسقى منجزات ومواقف المؤتمر التي لم تتوقف محفورة في ذاكرة ووجدان اليمنيين مهما حاولت القوى المتآمرة التشويش على هذه المواقف والمنجزات..

عن انتظار .. يطيل من أمد الفجيعة

غيلان العماري



ذوات متعبة، ولكن انتصاراً لحقيقة أن رماناً فادحاً قد سقط، ومازال يجرد الوطن في وحل سقوطه وتهاافته الخويم، تداعيات دامية بعضها فوق بعض، للحد الذي صار بإمكان الموت أن يصوب المزيد من أوجاعه وفواجعه للئاته من الأسباب.. فهل من الحكمة أن نبقي على ذات الأسباب التي منحت الموت كل هذه الخيارات السهلة في التمدد والانتشار؟

الانتظار هروب من الحقيقة، وهزيمة لا نفع فيها أو حوافر! الانتظار تعطيل لمكانه قوفاً، وتفعليل لمكانه الضعف.. لنساعف، وسنبادر بإيقاد ألف شمعة في ليل هذا الوطن الحالك الخويم، سنستمد قوتنا من ضعف مواقفهم وتهافتها، وسنبادر لدحر كل هذا الأرفق بنأيانا حول الحقيقة: حقيقة أننا أولى بوطننا من كل هذه الأراجوزات الطائفة بالغفائية والغواية والشرو.

عامان مضيا سطر خلالها الشعب اليمني أنصع صور ومعاني الصمود والفداء والبسالة والتضحية والتحدى بقواه الوطنية الحية وعلى رأسها المؤتمر الشعبي العام، في مواجهة إبشع عدوان وأدنى مؤامرات التاريخ قبلاً، وقدم

المؤتمر ولا يزال التضحيات الجسام على مذبح الوطن واختار الانحياز للوطن وقضاياها والدفاع عنه والعمل على إنهاء معاناة أبنائه.

وعلى طريق الاستمرار في مسيرته الوطنية النضالية ظل نجم المؤتمر عاماً متصدراً العمل السياسي الوطني ومنحازاً لقضايا الوطن وهموم أبنائه في مختلف الظروف والملمات، فيما أفلت نجوم كثير من الأحزاب والكليات الأخرى بعد اكتشاف شعاراتها ومشاريعها التأميرية وارتحانها لقوى الهيمنة الخارجية.. وعلى مدى تاريخه كان المؤتمر ولا يزال السباق إلى تقديم التنازلات تلو التنازلات من أجل الوطن وليس أولها تخليه عن حقه الدستوري في الحكم عام 2011م، وتسليم السلطة سلمياً لإحدى فوضى الربيع العربي، مروراً بتنازله عن حقه في نصف الحكومة التي تضمنتها مبادرة تسليم السلطة، وصولاً إلى مرتوته مؤخراً حول المناصب في حكومة الإنقاذ أو المجلس السياسي الذي تم تشكيله من القوى الرئيسية لمواجهة العدوان المتمثلة في المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله.

ولعل الظروف التي مرت وتمر بها اليمن قد أسهمت بشكل كبير في إظهار مدى تفرد المؤتمر عن بقية القوى السياسية بالوسطية والاعتدال نجحاً وسلوكاً، وحرصه الدائم على تغليب مصلحة الوطن وحل الخلافات السياسية على طاولة الحوار حقناً للدماء، وحرصاً على تجنب اليمن مخاطر الانزلاق إلى مربع الصراع والقتال.. وكان لهذا النهج الذي سار عليه منذ تأسيسه الدور الكبير في تحقيق أكبر وأعظم المنجزات للجمهورية اليمنية أثناء فترة حكمه، فلأحد يستطيع أن ينكر تلك المنجزات التاريخية الكبرى التي تحققت في المرحلة الذهبية التي عاشها اليمن في عهد المؤتمر، فرأينا ثورة تعليم وثورة بناء، وفتحية ومنجزات ونفق وبناء، مؤسسة عسكرية شامخة وتحققت في عهده مفخرة العرب واليمنيين المتمثلة في إعادة تحقيق الوحدة المباركة.

منذ ثقب العام 2011م، وحرانق الفتنة، والقوضى في اليمن لا تقفنا تشعل في كل مكان، قيل يومها وما يزال البعض يردد: لم يكن ثمة دولة، وكان الربيع الثائر موعداً حقالقيامها... انتظروا ذلك طويلاً، وكان الانتظار يمنحنا المزيد من الخيبات، ويشيع أجرامنا نحو المهباء، لم تقم سوى قيامة هذا الشعب، بينما الدولة الموعودة أسفرت عن وجه ميليشياوي غارق حتى أذنيه بالموت، والموت فقط، على اعتلالاتها؛ كان لدى هذا الشعب دولة تنظم الحياة بمساراتها المختلفة وإن شاب بعض جوانبها التعثر والقصور، والتي كان بإمكاننا العثور لدانها عن دواء فننهض وتنعاف، في ظل مؤسسات حكومية قائمة؛ قوامها السلطة للقانون وإن اعترى ذلك القصور، أكرر.. رأفتاً أعود للحديث عن هذا الموضوع ليس جلدًا أما تبقى لنا من



محمد علي السباني

التحية لاصمود شعبنا العظيم

أحيي صمود شعبنا اليمني العظيم وأتمن انتصارات الجيش واللجان الشعبية والمتطوعين من أبناء القبائل الحقيقية أن الزعيم علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام - قد قدم العديد من المبادرات الجادة والفعلية لتحقيق السلام، لكن للأسف قوبلت بتعنت تحالف العدوان السعودي الغارق في غروره المستقوي بأمواله وبالدعم الغربي والجماعات الإرهابية. لقد اعتقد تحالف العدوان السعودي أن هذه المبادرات جاءت من ضعف، فيما الحقيقة أن مبادرات الزعيم جاءت من أجل أن يعم الأمن والسلام وحسن الجوار في المنطقة وهذا ما عهدناه دوماً من الزعيم علي عبدالله صالح - حفظه الله - الذي عرفناه رجلاً حكيماً ينحاز دوماً إلى السلام، لكن إذا فرضت عليه الحرب فهو فارس العرب بلا منازع مثله مثل بقية أبناء الشعب اليمني لا يركون إلا لله تعالى. أما بخصوص اجتماع اللجنة الرباعية في الرياض وما سبقها من مبادرات لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري، وإيضاً مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة اسماعيل ولد الشيخ أحمد، يمكن اعتبارها قاعدة للحوار رغم أن كل هذه المبادرات تعمل على تحويل أمد العدوان السعودي على اليمن، وتسمى للحصول تحالف العدوان السعودي على مكاسب، عجز عن الحصول عليها عبر عدوانه الظالم وحصاره الجائر على اليمن.

والحقيقة إنه لشيء مؤسف أن يظل العالم يتفرج على العدوان على اليمن، وشيء مخجل أن الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الحقوقية لا تقوم بواجبها بل إن قرارات مجلس الأمن تصب في خدمة الجماعات الإرهابية التي تعتبر ذراع تحالف العدوان السعودي في عدوانه الهامي على اليمن.. وهنا أحيي المجلس السياسي الأعلى ومجلس النواب على جهودهما الحثيئة للوصول إلى السلام برغم صعوبات وبرغم صمت وتعنت دول العالم التي ينبغي عليها احترام خيارات الشعب اليمني مالك الشرعية ومصدرها. لذلك إذا استمر صمت العالم على هذا العدوان واستمر العدوان في غيئه وغروره وتمتته، فإن الصواريخ اليمنية هي التي ستحقق السلام في المنطقة بإذن الله تعالى.

* القائم بأعمال رئيس فرع المؤتمر بجامعة ذمار

اليمن وأمن العالم ..

واستقرارها وتحقيق الحل السياسي المستند إلى وحدة الجمهورية أرساً وشعباً بتحقيق الأمن في العالم..

كما أن مواجهة الإرهاب في اليمن والقضاء عليه يخدم الأمن الدولي، ذلك لأن الجماعات الإرهابية تستهدف أيضاً العديد من دول المنطقة والعالم.. أن القراء الموضوعية لإحداث الدائرة في اليمن تضعنا أمام خيارين، خيار الصمود والمواجهة للحفاظ على سيادة الأمة واستقلالها وكرامتها والحفاظ على ثروتها، وخيار الرضوخ والاستسلام والتعبية، وبالتأكيد يختار المخلصون والوطنيون خيار الصمود والوقوف مع اليمن وهي تدافع عن الأمة بشعبها وجيشها وقيادتها الشجاعة والحكمة ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح.. ولا شك أن المنطقة ستأثر بالعديد من الدول في العالم بعد الحرب اقتصادياً وأمنياً، أي أن أمن العالم من أمن اليمن..

ستبقى اليمن موحدة أرضاً وشعباً مهما اشتدت الخطوب وكبرت المؤامرات، وسيحافظ الشعب اليمني على وحدته، ويناضل أيضاً من أجل تحقيق الوحدة العربية، مهما بلغت التضحيات، علماً بأن اليمن وقيادتها تتحلل بالشجاعة وبالوعي في التعامل مع العدوان السعودي وبما يجنب الشعب في اليمن والشعب في السعودية كارثة كبرى تعمل قيادة آل سعود على خلفها دون إدراك لنتائجها المدمرة على البلدين من أجل تحقيق مصالح "صهيوماريكية، وبالتأكيد سيخرج المتآمرون مهزومين وسيفشلون أمام إرادة صمود اليمن وشعبه وقيادته، وهاهي الانتصارات في اليمن تلوح في الأفق، حيث يتم تحرير مدن طائراها من الإرهابيون على احتلالهم لها..

اليمن وأمن العالم ..

عائشة عفاش

والمؤلم القول: إن أحد الخصوم الأساسيين في استهداف أمن الأمة يتمثل بالعدوان الذي تشارك فيه إلى جانب أعداء الأمة أنظمة عربية.. يأتي استهداف اليمن كونها مقاومة ومواجهة للمشاريع العدوانية ونظراً لموقعها الجغرافي المهم في المنطقة والعالم، وكذلك امتلاكها ثروات مختلفة إضافة لمقاومتها المشاريع والمخططات الهادفة إلى تحقيق أمن الكيان الصهيوني الغاصب وعلى حساب حقوق الشعب الفلسطيني وحقوق العرب في أرضهم وثرواتهم وسيادتهم على هذه الأرض، وبذلك تسعى الدول المعادية إلى تدمير اليمن لتحقيق المشاريع والمخططات الصهيونية.. وعليه فإن اليمن وهي تقف صامدة، وتدافع وتدفع الثمن الباهظ بشرياً ومادياً واقتصادياً وسياسياً وما يلحق بها من دمار وخراب وإبادة إرهابية عربية وغير عربية مدعومة من أنظمة عربية وأخرى اجنبية، إنما تدفع هذه الأثمان دفاعاً عن أمنها الوطني وأمن الأمة العربية، وأن صمود اليمن

يعد الأمن القومي لأي دولة ركناً أساسياً ومهماً في بقائها، لأنه يشمل الجوانب العسكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية لهذه الدولة، ما يعني امتلاكها القدرات والإمكانات العسكرية وقرارها السياسي المستقل والقدرة الاقتصادية والمادية الكافية، وما يمكنها من الدفاع عن أمنها القومي ومصالحها وحقوقها وسيادتها..

عندما نؤكد على أن الجمهورية اليمنية تشكل المركز والقاعدة الصلبة للأمن القومي العربي أولاً، ولأمن العالم ثانياً، إنما نستند إلى ما هو قائم من خلال المواقف السياسية والاقتصادية والعلاقات المتوترة إن لم نقل علاقات الصراع التي تقودها أنظمة عربية ضد دول عربية أخرى، وخاصة اليمن، بما يعني عدم امتلاك الأمة القدرة على الدفع بالعدو الخارجي الذي يستهدف فرض إرادته على مقدراتها والبقاء عليها مجردة وفقدانها القدرة على تهيئة الظروف للنهوض والتقدم وتحقيق طموحات أبناء الأمة في التحرر والاستقلال والوحدة والعيش الكريم، مثلما أصبح الصراع القائم على اليمن والذي أخذ منحى صراعياً بين العديد من الدول الإقليمية والعالمية..

يتم ذلك في ظل العدوان والتهميد الدائم لاستقلال العديد من دول الوطن العربي وسلامة أراضيه، وهذا ما هو مائل في المشهد العربي اليوم، إذ تواجه العديد من الدول العدوان الخارجي والذي يحرك أدواته في الداخل من الإرهابيين والعداء، والمزترقة لاستهداف أمن واستقرار الأمة العربية.. ومن أجل أن تحافظ الأمة العربية على أمنها، فلا بد أن تدرك دولها التهديدات والتحديات التي تواجهها وتحديد مصادر هذه التهديدات كخطوة أساسية نحو صياغة استراتيجية أمنية قومية.. لكن المؤسف